

الصلة

أخذ عن أبي بكر الزبيدي وغيره . وكان شاعرا مقدما أخذ عنه الأديب أبو محمد غانم بن وليد المالقي قال ابن حيان : وتوفي عبادة في شوال سنة تسع عشرة وأربع مائة بمالقة . عتبة بن عبد الملك بن عاصم المقرئ العثماني أندلسي ؛ يكنى : أبا الوليد . رحل فقراً بمصر على أبي أحمد عبد الله بن حسنون البغدادي المقرئ قراءة حفص وسمع أبا الطيب بن غلبون المقرئ كان سماعه سنة أربع وثمانين وثلاث مائة . ودخل بغداد فحدث بها عن أبيه وعمن ذكرنا . ومات في رجب سنة خمس وأربعين وأربع مائة . ذكره الحميدي وقال : كذا قال لي أبو الفضل أحمد بن الحسن المعدل وقال : كان رجلا صالحا وقد كتبت عنه .

العاصي بن خلف بن محرز المقرئ : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا الحكم . كان : من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها وجمع فيها كتابا سماه بكتاب التذكرة في القراءات السبع وكتاب التهذيب . وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا . وقال لي بعضهم توفي سنة سبعين وأربع مائة .

عاصم بن أيوب الأديب من أهل بطليوس ؛ يكنى : أبا بكر . روى عن أبي بكر محمد بن الغراب وأبي عمرو السفاقسي وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ وغيرهم . وكان : من أهل المعرفة بالآداب واللغات . ضابطا لهما مع خير وفضل وثقة فيما رواه أخبرنا عنه أبو محمد بن السيد بجميع ما رواه . وتوفي سنة أربع وتسعين وأربع مائة .

عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري : من أهل دانية ؛ يكنى : أبا بكر . روى عن أبي داود المقرئ وطاهر بن مفوز وأبي الوليد الوقشي وأبي الحسن المقرئ وأبي علي الغساني وأبي علي بن سكرة وغيرهم . وتولى الصلاة والخطبة بجامع دانية وكان خيرا فاضلا راوية للعلم . كتب بخطه علما كثيرا وقيده وكان ثقة فيما رواه ؛ وأخبرنا عنه صاحبنا أبو عمرو وأثنى عليه .

عياش بن الخلف بن عياش بن مخراش المقرئ : بطليوسي سكن إشبيلية يكنى : أبا بكر . روى القراءات عن أبي عبد الله المغامي المقرئ . وكان من حذاق أصحابه وتصدر للإقراء بإشبيلية وأخذ الناس عنه وتوفي سنة عشرة وخمسائة .

عون الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عون الله المقرئ بالمسجد الجامع بقرطبة يكنى : أبا الحسن .

قرأ على أبي عبد الله الطرقي المقرئ وعليه عول أخذ الناس عنه وكان يستخلف على الخطبة بجامع قرطبة . وتوفي سنة عشر وخمس مائة .

عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري : من أهل شاطبة ؛ يكنى : أبا الحسن . سكن العدو .

روى ببلده قديما عن أبي الحسن طاهر بن مفوز وغيره . ورحل إلى المشرق وحج ولقي بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع منه . ودخل بغداد وسمع بها من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وأبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبي بكر محمد بن طرخان وغيرهم . وأجاز له أبو عبد الله الحميدي . وقدم قرطبة في سنة عشرين فسمعنا منه وأجاز لنا بخطه ما رواه .

وكانت عنده فوائد وكان يميل إلى مسائل الخلاف ويدعي معرفة الحديث ولا يحسنه عفى الله عنه .

أنشدنا أبو الحسن من كتابه قال : أنشدنا أبو بكر بن طرخان ببغداد قال : أنشدنا أبو منصور محمد بن أحمد بن مهران الفارسي قال : أنشدنا أبو القاسم الأقسامى الشريف بالكوفة . :

أخ لي لم يلدني أبي وأمي ... تراه الدهر مغموما بغمي .

يقاسمني سروري كل حين ... ويأخذ عند همي شطر همي .

فلو أحد من الأقدار يفدى ... إذا لفديته بدمي ولحمي .

وكان مولده سنة أربع وستين وأربع مائة . وتوفي بالعدوة في نحو سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة .

ومن الغرباء في هذا الباب .

العز بن محمد بن تقنه يكنى : أبا تميم وأصله من العدو .

أخذ بقرطبة عن أبي القاسم بن الإفليكي كثيرا من كتب اللغة والآداب . وكان حافظا لهما مقدما في معرفتهما وقد أخذ الناس عنه وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربع مائة . عياض بن موسى بن عياض اليحصبي : من أهل سبتة ؛ يكنى : أبا الفضل